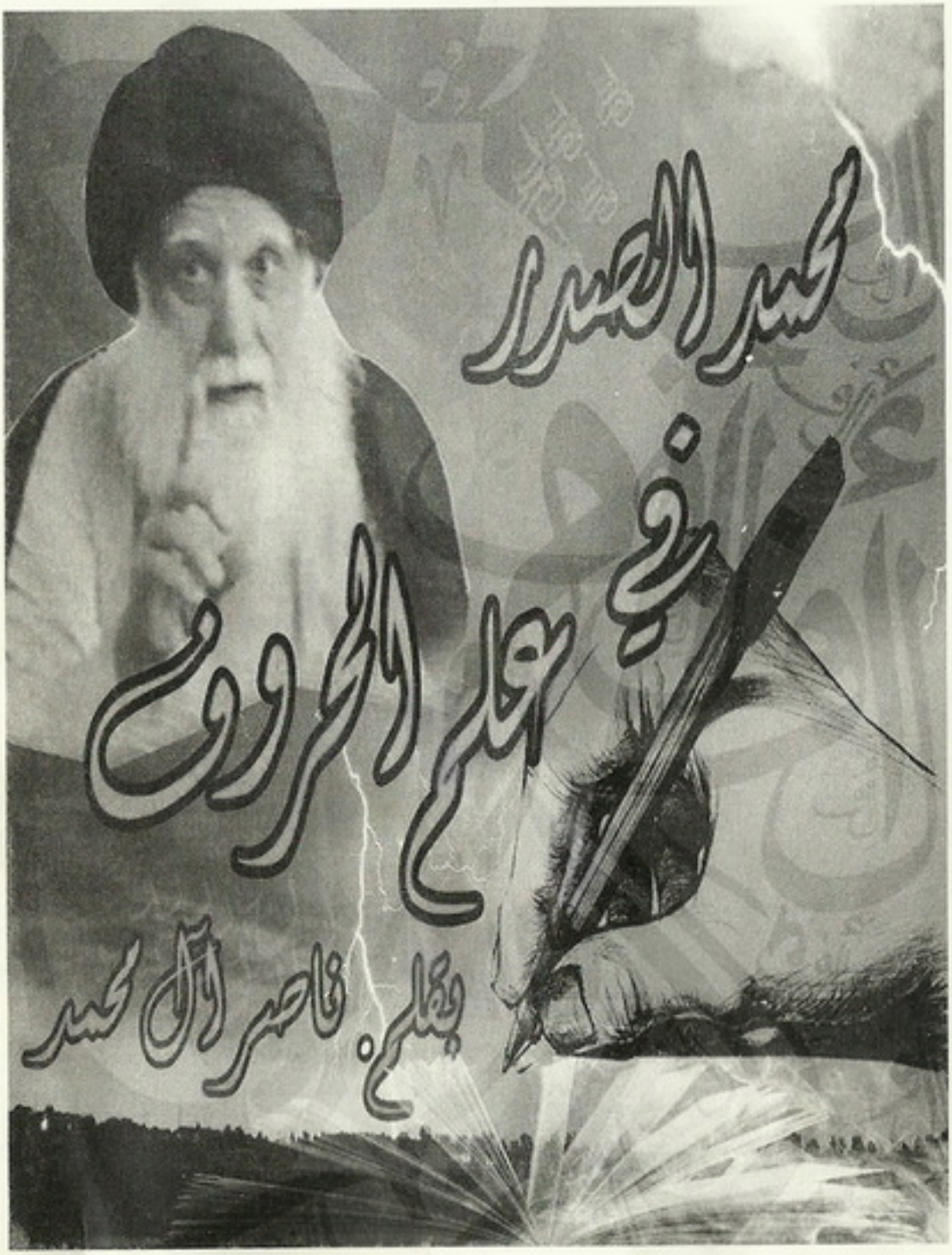

حيدر الساعدي

الإهـــداء :

إلى أملنا وأمل الإسلام محي الدين ومظهر علم الأولين الإمام المنتظر (عجل الله فرجه) الذي طال غيابه وقل الداعون إليه.

إلى شهيد الله المولى المقدس (محمد الصدر) قدس الله نفسه الزكية.

إلى السيد المجاهد مقتدى الصدر المنتظر معنا .

إلى شهداء صلاة الجمعة .

إلى شهداء جيش الإمام المهدي (عج الله فرجه).

إلى كل الأحرار في العالم.

أهدي هذا المجهود راجياً من الله القبول والدعاء.

المؤلف

حيدر الساعدي

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على الأنبياء والمرسلين أجمعين من أبينا آدم إلى حبيب قلوب الصادقين سيد الخلق محمد الخاتم وعلى آله الأخيار الأطهار وأصحابه الإبرار.

أن هذا الكتاب هو ترجمة حقيقة السيد الشهيد محمد الصدر (قدس) الحقيقة التي تجاهلها الكثير والكثير وما قدمت إلا شيئاً بسيطاً من الإسرار والحقائق لهذا المرجع الناطق فبعد الفراغ الكبير في الحوزة أرسل لنا الله سبحانه وتعالى الولي المقدس محمد الصدر (قدس) وفق التخطيط الإلهي ولينتشل هذا المجتمع وإنقاذه من الفسق والرذيلة والجهل والخوف في زمن كان صعباً جداً بوجود طاغية العصر صدام المقبور (لعنه الله) .. وفعلاً أنقذنا الولي المقدس من دهاليز الظلام والباطل إلى النور والإيمان وليفشل المخططات الغربية وليكون مرجعاً ميدانياً يعيش معنا حياتنا وهمومنا ويدعو إلى طريق الحق المتمثل بأهل البيت (عليهم السلام) والأمام المهدي (عجل الله فرجه) ويدوي بصرخته في سبيل هداية المجتمع والتي توجها بالشهادة في سبيل رفع كلمة الحق.

وبادرت وبمنظاري الشخصي وتوكلت على الله العزيز القدير ... وببركات أهل البيت (عليهم السلام) أن أقدم تلك الإسرار الربانية متطابقاً مع علم الحروف ليكون تطابقا باستخراج الأرقام من الحروف لغرض أخراج الحق إلى كل من يقرا كتابي .

والسائل يسال: لماذا لم يكتب المؤلف اسمه وأقول:

لعلي لن اكتفي بهذا المقدار فلي عودة ثانية لأكون ناصرا للحق.

وان بقت الحياة وأسألكم الدعاء ...

بقلم

ناصر آل محمد

٤/ ذي القعدة ١٤٣٣ هـ

حيدر الساعدي

((علم الحروف))

يقوم هذا العلم على أساس استخراج القيم العددية للأحرف أي إن لكل حرف قيمه عددية ويتم تحويل الحروف إلى أرقام تدخل في عمليات حسابية مختلفة حسب ما يقتضيه الموضوع المطلوب

وعلى هذا الأساس تقلب اللغة من لغة حرفية إلى لغة رقميه يتم الاستفادة منها في معرفة وكشف إسرار وخفايا الكتاب التكويني وبعض إسرار وخفايا الكتاب ألتدويني والعلوم المختلفة مثل الطب والفلك والفيزياء والكيمياء..

ويعد هذا العلم من العلوم الغريبة التي استعملها الأنبياء (ع) والأئمة الأطهار (ع) والصحابة المنتجبين (رض).

علم الحروف عند أهل البيت (ع)

عن الإصبغ بن نباته حيث قال (قال أمير المؤمنين (ع) : سأل الخليفة عثمان رسول الله محمد (صلى الله عليه واله وسلم) عن تفسير أبجد فقال الرسول الأكرم :(تعلموا تفسير أبجد فأن فيها الأعاجيب . ويلٌ لعالم جهل تفسيره [١].

القواعد الأساسية لعلم الحروف (الأبجدية) :-

١. يكون لكل حرف رقم بقيمته ومثال على ذلك الحرف (إلف) قيمته (١) والحرف (طاء) قيمته (٩).
٢. يختلف في علم الحروف قيمة الحرف في الابجد الكبير عن الابجد الصغير باستثناء الحروف (ا _ ب _ ج _ د _ ه _ و _ ز _ ح _ ط _ ي). فلها قيمة واحدة في الابجد الكبير والابجد الصغير.
٣. إن هناك حروف ساقطة في الابجد الصغير ليس لها قيمة عددية وهي (س _ ش _ خ _ ظ) وذلك لأنه أذا أخذنا إحدى هذه الحروف في الابجد الكبير وعندما يقسم على العدد (١٢) فيكون قيمة الباقي (صفر) ومثال على ذلك نأخذ الحرف (س) في الابجد الكبير وقيمته (٦٠) وعند تقسيم العدد على (١٢) يكون الباقي (صفر) وهو قيمته في الابجد الصغير.
٤. تكون الهمزة ساقطة في حساب الابجد الكبير والصغير مثل: كلمة (لقاء _ راند).
٥. تسقط (إلف المقصورة) في حساب الابجد الكبير والصغير مثل اسم (عيسى _ موسى).
٦. إن حرف (التاء) المربوطة تلفظ (هاء) وتحسب لها قيمة العدد (خمسة) لكن في الرسم القرءاني يشير إلى أنها (تاء) مثل كلمة (مكة).

---

(١) وسائل الشيعة ج (١٧) ـ الحر العاملي.

جدول الابجد الكبير والصغير في علم الحروف:-

كما قلنا إن في علم الحروف لكل حرف قيمة عددية وكما هو مبين في الجدولين أدناه وكما مؤشر لأسماء المؤلفين في الكتب المبينة إزاء اسم كل منهم أدناه :-

- كتاب هداية العباد في إسرار الحروف والإعداد / عبد الفتاح الطوخي ص٤٩ .
- كتاب (البداية والهداية) عبد الفتاح الطوخي.
- خزانة الإسرار في الختوم والأذكار/ السيد محمد تقي المقدم ص٤٦ .

جدول حروف الابجد الكبير:-

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر
٢٠	٣٠	٤٠	٥٠	٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠
ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ		
٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠		

جدول حروف الابجد الصغير:-

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق	ر
٨	٦	٤	٢	ساقط	١٠	٨	٦	٤	٨
ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ		
ساقط	٤	٨	ساقط	٤	٨	ساقط	٤		

حيدر الساعدي

الركن والمقام وقتل النفس الزكية :-

كلنا نعلم إن النفس الزكية يقتل بين الركن والمقام في المدينة وهذا ما إشارة إليه الروايات وقد أشار السيد الشهيد محمد الصدر (قدس) إلى ذلك في موسوعته الإمام المهدي (عجل الله فرجه) في كتاب الجزء الثالث (ما بعد الظهور) .

(قال) السيد الشهيد محمد الصدر (قدس) عن المفيد في الإرشاد (صفحة ٣٣٣) عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) والشيخ في الغيبة (صفحة ٤٤٤) والصدوق في إكمال الدين عن أبي عبدا لله الصادق (عليه السلام) بلفظ متقارب واللفظ للمفيد انه قال : بين قيام القائم وقتل النفس الزكية أكثر من خمسة عشر ليلة) وقال في الإرشاد (٣٣٦صفحة) قد جاءت الآثار بذكر علامات الزمان قيام الإمام المهدي وعد منها (ذبح هاشمي بين الركن والمقام)[١] .

(أقول) إن السيد الشهيد محمد الصدر (قدس) ذكر في الجمعة الأولى / الخطبة الأولى حيث (قال) المدينة (الكوفة).هذه عاصمة المهدي (سلام الله عليه) سبحان الله ..... ثم يجعل الكوفة عاصمة له من الركن إلى الإطراف والى الأقاليم فنحن في مكان مقدس حقا)[٢].

(وإذا قلنا) إن السيد الشهيد محمد الصدر (قدس) ذكر بان المدينة كوفة وذكر أيضا بان الكوفة عاصمة له من الركن إي إن الكوفة هي الركن والمشهور إن الكوفة تدعى كوفان .

(أقول) إن النفس الزكية لن يقتل في المدينة (السعودية) وإنما في العراق . ويقتل في الكوفة (الكوفان) إي هو الركن وبين المقام وهو مقام (أمير المؤمنين) مرقده الشريف وسوف نثبت ذلك في علم الحروف (الابجد الصغير) .

كوفان (٢٥) = الركن (٢٥)　　علي (٢٦) = والمقام (٢٦)

إي إن قتل النفس الزكية في المدينة (الكوفان) في مدينة النجف الإشرف والمبين لنا هكذا.

مدينة = ٢٥　　كوفان = ٢٥

ومدينة النجف هي إحدى محافظات العراق وهي مدينة أمير المؤمنين سيد المشارق والمغارب إشارتا لقبره الشريف وفيه صلى بالمؤمنين في مسجد الكوفة المعظم وللتطابق لدينا في علم الحروف (الابجد الصغير) على النحو التالي:-

محافظة النجف الاشرف = ٧٠　　مسجد الكوفة المعظم = ٧٠　　سيد المشارق والمغارب = ٧٠

---

(١) موسوعة الإمام المهدي / ج ٣ / ما بعد الظهور- للسيد محمد الصدر(قدس).

(٢) منبر الصدر / للسيد محسن الموسوي .

النفس الزكية :-

(قال) السيد الشهيد محمد الصدر (قدس) في موسوعة الإمام المهدي (عجل الله فرجه) في كتابه ما بعد الظهور (جزء٣) عن النفس الزكية بأنه (هو إنسان قرنت حركته ومقتله بظهور الإمام المهدي) (عجل الله فرجه)[١].

(أقول) ومن المعلوم إن هناك روايات عديدة ذكرت عن آهل البيت عليهم السلام ومنها .

- بإسناد عن أبي بصير عن الإمام أبي جعفر الباقر (عليه السلام) في حديث طويل بقوله (يقول القائم لأصحابه يا قوم إن أهل مكة لا يريدونني ولكني مرسل إليهم لاحتج عليهم فيدعوا رجلا من أصحابه فيقول له امض إلى أهل مكة فقل: يا أهل مكة إنا رسول فلان إليكم وهو يقول لكم: إنا أهل البيت الرحمة ومعدن الرسالة والخلافة ونحن ذرية محمد (صل الله عليه واله وسلم) وسلالة النبيين واناً قد ظلمنا واضطهدنا وقهرنا وابتز منا حقنا منذ قبض نبينا إلى يومنا هذا ونحن نستنصركم فانصرونا فإذا تكلم هذا الفتى بهذا الكلام اتو إليه فذبحوه بين الركن والمقام وهو النفس الزكية)[٢] .
- عن عبابه بن ربعي الاسدي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : (إلا اخبرهم بان أخر ملك فلان . قتل نفس حرام في يوم حرام في بلد حرام والذي فلق الحبة وبراء النسمة مالهم من مُلك بعدُه غير خمسة عشر ليلة)[٣].

(قال) السيد الشهيد محمد الصدر(قدس) في موسوعة الإمام المهدي (عجل الله فرجه)في كتابه ما بعد الظهور (جزء٣) (إن اختيار المهدي لينوب عنه بالتبليغ ليس جزافيا إلا بعد إحراز النجاح في ذلك اعني التبليغ وله القابلية الفكرية والاجتماعية المعلن له دخيلة لا محالة في ترجيح اختياره فقد يكون هنا هذا الرجل خطيبا معروفا أو وجيها أو له درجة من المسؤولية والسلطة في المجتمع ومن الممكن له إن يجمع الناس ويخطب بهم بواسطة أجهزة التكبير وخاصة إذا عرفنا انه سيقول قولته والناس لازالت مجتمعه بعد الحج)[٤].

(ويقول) السيد الشهيد محمد الصدر (قدس) أيضا (ومن هنا يفكر المهدي إن يرسل شخصا من قبله إلى أهل مكة ليقوم بهذا الاحتجاج فيدعو بعض أصحابه وهو من الهاشميين ومن المخلصين الممحصين ويحمل رسالة شفوية معينة ويأمره بان يخطب بها في المسجد الحرام بين الركن والمقام)[٥].

(ويقول) السيد الشهيد محمد الصدر (قدس) أيضا (ويكون رسول المهدي هذا هو النفس الزكية الموعود قتلها بين الركن والمقام وسوف لن يكون بين مقتلها وبين الظهور خمسة عشر ليلة)[٦].

---

(١)(٤)(٥)(٦)موسوعة الإمام المهدي / ج ٣ / ما بعد الظهور- للسيد محمد الصدر(قدس).

(٢) بحار الأنوار ج١٣ ص١٨٠- للمجلسي .

(٣) بحار الأنوار ج ٥٢ - للمجلسي

(أقول) إن السيد الشهيد محمد الصدر (قدس) أشار في كلامه إن النفس الزكية له القابلية الفكرية والاجتماعية المعلنة له. إي انه قد يكون مرجعا من مراجع الشيعة وله ثقله في الحوزة وله القدرة والإمكانية إن يجمع الناس لمحبتهم له والطاعة له ويخطب بهم بواسطة الأجهزة التكبير ومن الممكن قول (والناس لازالت مجتمعه بعد الحج) هو تجمعهم في صلاة الجمعة ولا يفوتنا إن السيد الشهيد ذكر في الجمعة الثالثة / الخطبة الأولى رواية عن الإعرابي الذي جاء إلى النبي يقال له (قليب) فقال لرسول الله إني تهيأت إلى الحج كذا وكذا مره فما قدر لي . يعني لم اذهب أراد إن يذهب عده مرات فلم يقدر له فقال رسول الله (يا قليب عليك بالجمعة فإنها حج المساكين)؟! والمعنى واضح وكلنا نعلم إن الحج لبيت الله (الكعبة) وهنا تم إرسال مبعوث الإمام إلى مكة إي في مدينة النجف الاشرف في الكوفة (كوفان).

(وإذا قلنا) بخصوص إرسال هذا الرجل من قبل الإمام إلى مكة إي إلى الكوفة والتي سوف يذبح فيه النفس الزكية بين الركن والمقام إي في المدينة (مدينة النجف الاشرف) ولنا إثبات في ذلك في علم الحروف (الابجد الصغير).

كعبة = ٢٥ مدينة = ٢٥ كوفان = ٢٥

(وإذا قلنا) بخصوص الرواية الثانية بأنه سوف يقتل النفس الزكية في يوم حرام إي انه سوف يقتل في إحدى الشهور المحرمة (محرم – رجب – **ذي القعدة** - ذي الحجة) إما بلد حرام (أي أشار إلى قدسية ذلك المكان (**النجف الاشرف**) وفيها مرقد أمير المؤمنين والأنبياء عليهم السلام ولقدسية ارض العراق عموما (كوفان)؟ .

(أقول) إن التسميات حول الشخصيات في قضية الإمام المهدي (عجل الله فرجه) كثيرة في الروايات والأحاديث ومنها (اليماني – النفس الزكية – الخراساني – السفياني – الشيصباني – المرواني - الدجال – اعور الدجال – الغلام الهاشمي – الفتى الهاشمي – شعيب بن صالح – يأجوج ومأجوج) وحسب فهمي بان هناك أسماء ذكرت وهي لشخصية واحدة مثل شخصية (النفس الزكية - اليماني) .

(وإذا قلنا) إن الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) قال في معركة الخندق إن الحرب خدعة فشخصية (اليماني) ذكرت بأنه صاحب راية هدى وهو وزير الإمام المهدي (عجل الله فرجه) إما (النفس الزكية) فهو المبعوث الإمام المهدي (عجل الله فرجه) إلى أهل مكة (الكوفة) ويقتل بين الركن والمقام في المدينة (الكوفة) .

(وإذا قلت) هذا يدل على وجود الشخصيتين في زمان واحد ومكان واحد ولكن اختلفت التسميات ولكن الدور واحد لشخص واحد وفي الموضوع خدعة لغرض تظليل وتشتيت أعداء الإمام المهدي(عجل الله فرجه) كونها تستحق ذلك فعلاً كما في خدعة قضية النبي موسى (عليه السلام) فوجوده في قصر فرعون وبدون إن يعلم فرعون إن هذا الطفل هو النبي موسى (عليه السلام)أي في القضية خدعة ؟.

اليمـانـي :-

إن اليماني معلوم لدى متتبعي قضية الإمام المهدي (عجل الله فرجه) بأنه راية هدى وكثرت الأحاديث والروايات بأنه يظهر في اليمن ولكن سوف نثبت عكس ذلك فالرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه واله وسلم) كان يلقب باليماني وكما ورد عن حديث النبي(إن خير الرجال أهل اليمن والإيمان يمان وانا يماني)[١].

(وقال) الإمام الباقر (عليه السلام) :(الإيمان يماني والحكمة يمانية) [٢].

(وأقول)ويتبين واضحاً السبب في إطلاق هذا اللقب وهو اليماني على وزير المهدي (عجل الله فرجه) فكما لقب السفياني بهذا اللقب نسبة إلى أبي سفيان لقب اليماني بهذا اللقب نسبة إلى رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم).

- فعن أبي بصير عن محمد بن علي (عليه السلام) في حديث طويل جاء فيه (خروج السفياني واليماني والخراساني في سنه واحدة في شهر واحد في يوم واحد نظام كنظام الخرز يتبع بعضه بعض فيكون البأس في كل وجه ويل من ناوأهم وليس في الرايات أهدى من راية اليماني هي راية هدى لأنه يدعو إلى صاحبكم فإذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على الناس وكل مسلم وإذا خرج اليماني فأنهض إليه فان رايته راية هدى ولا يحل لمسلم إن يلتوي عليه فمن يفعل ذلك فهو من أهل النار لأنه يدعو إلى الحق والى صراط مستقيم)[٣].

(وإذا قلنا) إن ظهور اليماني سوف يكون في الكوفة محل وجود الإمام المهدي (عجل الله فرجه) عند ظهوره كونه سوف يهدي رايته إلى الإمام المهدي (عجل الله فرجه) وعمله بناء وتهيئة القاعدة الجماهيرية للإمام المهدي (عجل الله فرجه) وبإثبات أخر ومن خلال علم الحروف (الابجد الصغير) سيظهر لنا كالآتي :-

يماني= ٢٧

كوفة = ٢٧

وإذا أضفنا حرفي الإلف واللام لما يأتي من كلام لأحق سيكون :-

اليماني = ٣٤

الكوفة = ٣٤

حيدر الساعدي

(١) بحار الأنوار /ج٥٧/ص٢٣٢- للمجلسي.
(٢) الكافي /ج ٨/ - للكليني.
(٣) غيبة النعماني /ص ٢٦٤ .

السيد الشهيد محمد الصدر (قدس) وصلاة الجمعة:-

(قال) السيد الشهيد محمد الصدر (قدس) في الجمعة الثالثة / الخطبة الثانية (نحن أفضل أم رسول الله . نحن أفضل أم أمير المؤمنين . رسول الله إما كان يخطب ؟ أما كان يصلي الجمعة ؟ أمير المؤمنين أيضا . نهج البلاغة بين أيدينا لنا برسول الله أسوة حسنه في بعض الأشياء ؟ أو في كل الأشياء ؟ إذا ليس لنا أسوة حسنه بخطاباته . ولا أسوة حسنه بخطابات أمير المؤمنين ولا بخطابات الحسن . ولا بخطابات الحسين . الم يخطب الإمام الحسين في كربلاء ؟ طبعاً خطب . فلماذا نترك علمائنا الخطابة ... أقم الجمعة وغير الجمعة ماذا يضر . فقط ترتقي منبر الدرس وتذهب إلى حيث شئت هذا فيه غمط لحق الله ورسوله . وتناس للمصالح العامة الاجتماعية)[1].

(فنقول) أن السيد الشهيد محمد الصدر (قدس) هو ولي أمر المسلمين والمرجع الناطق الذي وقف بشجاعة بتصديه للمرجعية وقيادة صلاة الجمعة وليس الأكفان وذلك في أصعب الظروف في زمن الطاغية الشيطان (صدام المقبور) وذلك في مسجد الكوفة في مدينة النجف وليبلغ عدد خطب الجمعة إلى (٤٥) جمعة وهو سفير الإمام المهدي (عجل الله فرجه) ويتطابق ذلك الواقع في علم الحروف (الابجد الصغير) وكما يلي:-

محمد الصدر = ٤٥

السفير الخامس = ٤٥

صلاة الجمعة = ٤٥

مسجد الكوفة = ٤٥

مدينة النجف = ٤٥

وعدد خطب الجمعة = ٤٥

حيدر الساعدي

---

(١) منبر الصدر / للسيد محسن الموسوي .

علاقة السيد الشهيد محمد الصدر(قدس) باليماني والنفس الزكية:-

(أقول) كلنا شاهد إن السيد الشهيد محمد الصدر(قدس) اشتهر بلبسه الأكفان وقيادة صلاة الجمعة في مسجد الكوفة في مدينة النجف والجميع يعلم بان اليماني رايته راية هدى والسيد محمد الصدر(قدس) رايته هو الأكفان (الكفن الأبيض) والذي كان يرتديه في صلاة ألجمعه وتميز وأنفرد بذلك الأمر ليكون علامة له .

(فنقول) إن السيد الشهيد محمد الصدر (قدس) هو اليماني وذلك في علم الحروف (الابجد الصغير) وكما مبين لنا أدناه.

الأكفان = (٢٧)

يمـاني = (٢٧)

(وإذا قلنا) إن السيد الشهيد محمد الصدر (قدس) هو نفسه (النفس الزكية) وذلك في علم الحروف (الابجد الصغير) وكما مبين لنا أدناه.

الكفن الأبيض = ٥٣

النفس الزكية = ٥٣

الصدر الثاني = ٥٣

(وهنا نقول) إن الصدر الثاني (الشهيد الثاني) هو محمد الصدر .إما الصدر الأول هو محمد باقر الصدر والذي سمي بالشهيد الأول واللذان استشهدا على يد النظام المقبور ألصدامي .

(فماذا تقولون) أذا قلت بان السيد محمد الصدر(قدس) هو نفسه تلك الشخصيتين ومرتبطة به منذ لحظة تصديه للمرجعية الدينية والى قيادة الحوزة الناطقة ومن ثم تهيئة القاعدة الجماهيرية للعبور بها لطريق الحق والى لحظة استشهاده على يد جلاوزة البعث ألصدامي وذلك بين الركن (مسجد الكوفة) والمقام (مرقد أمير المؤمنين) أي قرب ساحة ثورة العشرين في مدينة النجف . وهو ليس أهدى الناس فقط فان السيد الشهيد (قدس) أنه هاد لغيره وعاصم لغيره إلى طريق الصراط المستقيم ويدعوهم إليه ورايته راية هدى المتمثل بالأكفان في صلاة الجمعة .

(قال تعالى) بسم الله الرحمن الرحيم ((قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الحَقِّ قُلِ اللهُ يَهْدِي لِلحَقِّ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لاَ يَهِدِّيَ إِلاَّ أَن يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ)) [١].

(وإذا قلنا) لو أخذنا مجموع (أحق إن يتبع) في علم الحروف (الأبجدي الصغير) سيتطابق ذلك مع الواقع المبين أدناه:-

أحق إن يتـبـع = ٤٢ المرجع الناطق = ٤٢ المولى المقدس = ٤٢

---

(١) يونس٣٥ .

(فنقول) عن كتاب بشائر الإسلام[١] ورد بان النفس الزكية يلقب محمد ابن محمد والجميع يعلم بان الاسم الكامل للسيد الشهيد هو (محمد محمد صادق الصدر)أي أسمه (محمد) وأسم أبيه هو(محمد صادق) وإثبات ذلك في علم الحروف (الأبجدي الصغير) يتضح ما يلي:-

محمد ابن محمد = ٤٥ محمد الصدر = ٤٥

(وأقول) عن أصبغ بن نباته قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ((وقتل سريع وموت ذريع وقتل النفس الزكية بظهر الكوفة في سبعين والمذبوح بين الركن والمقام)) [٢] .

(فنقول) مقتل النفس الزكية في ظهر الكوفة في سبعين أشارة إلى أصحاب السيد محمد الصدر(قدس) وهم أئمة الجمعة والذي وصل عددهم إلى (٧٠) أمام جمعة في عموم العراق ومنهم من تم إعدامه ومنهم من تم اعتقاله من قبل جلاوزة المقبور صدام أما المذبوح (الهاشمي) بين الركن والمقام هو السيد محمد الصدر(قدس) ليتطابق ذلك في علم الحروف (الأبجدي الصغير) وكما مبين.

ذبح الهاشمي بين الركن والمقام = ١٠٦

الشهيد محمد محمد صادق الصدر = ١٠٦

(وإذا قلت) وبإثبات أخر في علم الحروف (الأبجدي الصغير) بان السيد محمد الصدر(قدس) هو نفسه يمثل الشخصيتين (اليماني والنفس الزكية) وكما مبين أدناه :-

ذو النفس الزكية (٦٣) + يماني (٢٧) = ٩٠

محمد الصدر (٤٥) + مسجد الكوفة (٤٥) = ٩٠

محمد الصدر (٤٥) + صلاة الجمعة (٤٥) = ٩٠ أيضا.

(وإذا قلنا) بعد مقتل النفس الزكية وهو نفسه اليماني وهما يمثلان شخصية (محمد الصدر) والذي سيظهر بعد استشهاده بـ (١٥) ليله الإمام المهدي الموعود (عجل الله فرجه) باسم ثاني وليس باسم محمد المهدي (عجل الله فرجه)؟! . فراجع أطروحة خفاء العنوان / في موسوعة الإمام المهدي (ع) ج ٣ تاريخ مابعد الظهور

---

(١) بشائر الإسلام / للسيد مصطفى الكاظمي.

(٢) بحار الأنوار / ج٥٢ – للمجلسي.

سورة الفجر آية (٢٧).

بسم الله الرحمن الرحيم

{ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ } الفجر آية ٢٧.

(أقول) للصدر رب يحميه فمن اللطف الإلهي إن مجموع الآية (٢٧) من سورة الفجر { يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ } تعادل مجموع اسم السيد الشهيد (محمد محمد صادق الصدر) وذلك في علم الحروف (الأبجدي الصغير) وكما يلي:-

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ = ٨٠

محمد محمد صادق الصدر = ٨٠

(فنقول) الآية رقم (٢٧) يطابق مجموع كلمة (الأكفان = ٢٧) و(يماني = ٢٧) في علم الحروف (الأبجدي الصغير) وكما يلي:-

رقم الآية = ٢٧

الأكفان = ٢٧

يمـانـي = ٢٧

إذن النفس الزكية المتمثل بـ (محمد الصدر) هو نفسه اليماني .

حيدر الساعدي

علاقة محمد الصدر(قدس) بالصيحة :-

(أقول) بعد إن تم الإثبات لدينا بان السيد الشهيد محمد الصدر (قدس) هو نفسه اليماني وهو نفسه النفس الزكية وهنا نشير إلى الجمعة (٤٥) وهي الخطبة الأخيرة له والتي سميت (بخطبة النداء) كونها تضمنت الدعوة والنداء .

(قال) السيد الشهيد محمد الصدر (قدس) في الجمعة (٤٥) الخطبة الأولى (وانا أفيما سبق قد خاطبت جماعات من الذين يبعد قبولهم ويرجح تعصبهم وإعراضهم ومع ذلك فان ذلك لا يمنع من إرسال سهم الحق إليهم وتنبيههم على حالهم فان اهتدى جملة منهم فهو المطلوب وجزأهم الله خير جزاء المحسنين وان بقي الباقون كان اشد عليهم في يوم القيامة وأوضح لتحملهم المسؤولية والعقاب . هناك يقولون لهم إني أرسلت إليكم السيد محمد الصدر ليقرع أسماعكم فلم ترعوا ولم تهتدوا)[١].

(وقال)(أني خاطبت سدنة وخدمة المراقد المقدسة) و(أني خاطبت الحوزة التقليدية) و(أني خاطبت إخواننا السنة والجماعة) و (أني خاطبت الموظفين) .

(وإذا قلت) لو أخذنا مجموع كلمة (أني خاطبت) وقمنا بمطابقتها مع مجموع (خطبة النداء) في علم الحروف (الأبجدي الصغير) لكانت متطابقة وكما يلي:-

خطبة النداء = ٢٩

أني خاطبت = ٢٩

(وإذا قلنا) إن السيد الشهيد محمد الصدر (قدس) قام بالنداء إلى كل أطياف المجتمع وأخرها هو مخاطبة الغجر في صلاة الجمعة (٤٥) وهناك روايات عديدة ذكرت النداء والصيحة بصوت جبرائيل (عليه السلام) ومنها :-

- عن أبا عبد الله الصادق (عليه السلام)(قبل قيام القائم خمس علامات محتومات اليماني والسفياني والصيحة والنفس الزكية والخسف بالبيداء)[٢].
- وقال الصادق (عليه السلام) (النداء من المحتوم واليماني من المحتوم والنفس الزكية من المحتوم)[٣].
- وقال الإمام الصادق (عليه السلام) (تكون أذا صيحتان فمن يؤمن بهذه . ومن يؤمن بهذه فقال يصدق بها من كان يؤمن بها من قبل. ثم تلا الآية الكريمة .{ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لاَّ يَهِدِّيَ إِلاَّ أَن يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ} يونس٣٥. وقال صوت جبرائيل من السماء وصوت إبليس من الأرض فأتبعوا الصوت الأول)[٤].

---

(١) منبر الصدر / للسيد محسن الموسوي .
(٢) بحار الأنوار /ج٥٢ ص٢٠٤- للمجلسي .
(٣) غيبة النعماني ص٢٦٢.
(٤) يوم الخلاص في ظل القائم /ص٤٦٨– كامل سليمان.

(وإذا قلت) بان مجموع (يماني = ٢٧) وهو يساوي مجموع (الأكفان = ٢٧) وهو يساوي مجموع كلمة (نداء الحق = ٢٧) والذي سيكون بصوت جبرائيل (عليه السلام) وهو المتمثل بصوت الحق الإلهي وبمن بالسيد الشهيد محمد الصدر (قدس) أي ستكون الصيحة بصوت السيد الشهيد (قدس) وبإثبات ذلك للتطابق في علم الحروف (الأبجدي الصغير) نستنتج ما يلي:-

اليماني (٣٤) + النفس الزكية (٥٣) = ٨٧

جبريل (٢٩) + صيحة (٢٩) + خطبة النداء (٢٩) = ٨٧

إي إن الصيحة المتمثلة بنداء الحق بواسطة جبرائيل (عليه السلام) بصوت السيد الشهيد محمد الصدر (قدس) إثناء صلاة الجمعة من خلال خطبته الأخيرة (خطبة النداء) .

(وإذا قلنا) إذا سأل سائل عن سبب اختيار اسم (جبريل) وليس (جبرائيل) كما هو مشهور في الروايات ولكن تم الاختيار على أسم (جبريل) لوروده في القران الكريم في الأيات للسور التالية:-

- سورة (البقرة) أية (٩٧) { قُلْ مَن كَانَ عَدُوّاً لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللّهِ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ } .
- سورة (البقرة) أية (٩٨){ مَن كَانَ عَدُوّاً لِّلّهِ وملائكته وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ }.
- سورة (التحريم) أية (٤) { إِن تَتُوبَا إِلَى اللّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللّهَ هُوَ مَوْلاَهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلآئِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ}.

حيدر الساعدي

سورة (ق) آية ٤١ ـ ٤٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

{ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ {٤١} يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ }{٤٢}.

(أقول) عن الإمام الصادق (عليه السلام) يقول (ينادي المنادي باسم القائم واسم أبيه (عليهم السلام) والصيحة في هذه الآية صيحة من السماء وذلك يوم الخروج)[١].

(فنقول) إذا أخذنا آية ٤١ ومنها (وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ) فمجموعها يعادل مجموع (محمد محمد صادق الصدر) في علم الحروف (الأبجدي الصغير) وسيتبين لنا ما يلي:-

وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ = ٨٠

محمد محمد صادق الصدر = ٨٠

أي إن السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر(قدس) هو الذي سينادي وذلك من مكان قريب والذي يتطابق مع مجموع (مسجد الكوفة) في صلاة الجمعة وذلك في علم الحروف (الأبجدي الصغير) وكما موضح لنا أدناه:-

من مكان قريب = ٤٥

مسجد الكوفة = ٤٥

صلاة الجمعة = ٤٥

محمد الصدر = ٤٥

(وإذا قلت) إن رقم الآية ٤١ هو مجموع كلمة (القائم المنتظر) وهو الذي سينادي باسمة من قبل النفس الزكية وهو اليماني والمتمثل بصوت محمد الصدر في مسجد الكوفة (من مكان قريب).

---

(١) تفسير القمي ج٢ ص٣٢٧.

(ونقول) لو أخذنا آية ٤٢ { يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ }.

فيكون مجموع كلمة (يسمعون) مطابقة لكلمة (الخطيب)إي من قبل (خطيب الجمعة) وهو السيد محمد الصدر(قدس) وفي علم الحروف (الأبجدي الصغير) يكون هكذا:-

يسمعون = ٢٨

الخطيب = ٢٨

(وإذا قلنا) أن مجموع الصيحة هو (٣٦) والروايات تشير بان الصيحة هو نداء جبرائيل (عليه السلام) ولو أخذنا مجموع (نداء جبرائيل) فأنها (٣٦) أي أنهم سيسمعون الصيحة (نداء جبرائيل) بصوت محمد الصدر (قدس) .

- أما (الحق) فيكون النداء باسم الإمام وأبيه (عليهم السلام).
- وأما (ذلك يوم الخروج) وهو إشارة إلى يوم خروج وقيام الإمام المهدي (عج الله فرجه) .

(وإذا قلت) رقم (آية ٤٢) تعادل مجموعها مجموع كلمة (المرجع الناطق(٤٢)) وكذلك مجموع كلمة (نائب المعصوم (٤٢)) وهو السيد محمد الصدر (قدس).

حيدر الساعدي

المرواني والشيصباني :-

في هذا الباب سنتكلم عن (المرواني - الشيصباني) وفق روايات أهل البيت (عليهم السلام) .

- عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال (قبل هذا الأمر السفياني واليماني والمرواني وشعيب بن صالح)[١].
- وعن جابر بن يزيد الجعفي سالت أبا جعفر الإمام الباقر (عليه السلام) عن السفياني قال (وأني لكم بالسفياني حتى يخرج قبله الشيصباني يخرج بأرض كوفان ينبع كما ينبع الماء فيقتل وفدكم فتوقعوا بعد ذلك السفياني وخروج القائم (عليه السلام)[٢].

(أقول) إن المرواني هو أخر ملوك بني المروان أما الشيصباني هو وصف يعبر عنه الأئمة (عليهم السلام) عن الأشرار والطواغيت وهو يخرج من الكوفان أي العراق أما يقتل وفدكم أي من يمثل الجماهير الشيعية (المراجع) كون الشيصباني حاكم ظالم سيقتل الوجهاء والأشخاص المعروفين) .

- فإذا رجعنا إلى كتاب بحار الأنوار (ج٩) عن الامام الصادق (عليه السلام) ذكر(كأني في القبور شيدت حول قبر الحسين (عليه السلام) وكأني بالمحامل تخرج من الكوفة إلى منبر الحسين (عليه السلام) ولا تذهب الليالي والأيام حتى يسار إليه من الأفاق عند انقطاع ملك بني المروان).

(أذا قلت) هذا تحقق عندما أخذ الناس بالخروج سيرا على الإقدام إلى قبر وضريح الإمام الحسين المظلوم (عليه السلام) بعد سقوط الطاغية (صدام) واخذ الزائرين يمشون من النجف إلى كربلاء ومن بغداد إلى كربلاء ومن كل الإطراف وكلمة المحامل هي أشارة إلى (المؤاكب الحسينية) في الطريق.

(وإذا قلنا) ومن كلام لأمير المؤمنين (عليه السلام) قاله لمروان بن الحكم بالبصرة (قالوا أخذ مروان بن الحكم أسيرا يوم الجمل فأستشفع الحسن والحسين (عليهما السلام) إلى أمير المؤمنين فكلماه فيه فخلى سبيله . فقالا له يبايعك يا أمير المؤمنين . فقال (عليه السلام) أولم يبايعني بعد . قتل عثمان لا حاجة لي في بيعته أنها كف يهودية . لو بايعني بكفه لغدر بسبته أما إن له إمرة كلعقة الكلب أنفه . وهو أبو الاكبُش الأربعة . وستلقى الأمة منه ومن ولده يوماً أحمر)[٣].

(أقول) ورد في نهج البلاغة لمعنى (الاكبش) إي هو جمع كبش وهو من القوم رئيسهم

حيدر الساعدي

---

(١) بحار الأنوار/ج٥٢ ص٢٣٣ - للمجلسي.

(٢) بحار الأنوار/ج٥٢ ص٢٠٥ - للمجلسي.

(٣) نهج البلاغة ص (١٠٣ - ١٠٤) محمد عبده

(وأقول) أن لقول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام) (وستلقى الأمة منه ومن ولده يوماً أحمر) أشار إلى (الشيصباني- والمرواني) وهو صدام المقبور يقتل المؤمنين والمراجع من العلماء والمظلومين وسلب دمائهم بغير حق كما فعل أسلافهُ بقتلهم لأهل البيت وأتباعهم بعد استلامهم للخلافة من أولاد أبن أكلة الأكباد معاوية أبن أبي سفيان (لعنهم الله).

وما شاهدناه أيام حرب سقوط المقبور في عام ٢٠٠٣م عندما أصبحت السماء حمراء دامية طيلة أيام الحرب خير دليل على ذلك .

(وإذا قلنا) إن الشيصباني هو نفسه المرواني وهو أخر حاكم من بني مروان وهو المقبور صدام وهو الذي يأمر بقتل المراجع العظام وقتل (النفس الزكية - اليماني) السيد محمد الصدر (قدس) وقبله قام بقتل السيد الشهيد الأول (محمد باقر الصدر(قدس)) وأخته (بنت الهدى) وكذلك قتل علماء كثيرون ومنهم الشيخ الغروي والبروجردي (رحمهم الله) وبإثبات علم الحروف في (الأبجدي الصغير) نثبت الأتي :-

المرواني (٣٨) + الشيصباني (٢٨) = ٦٦

صـــدام التـكـريتـــي = ٦٦

- فعن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه قال (بينما الناس وقوفاً بعرفات إذ أتاهم راكب على ناقة ذعلبة يخبرهم بموت خليفة . عند موته فرج آل محمد (عليهم السلام) وفرج الناس جميعاً) [١].

(فأقول) أن إعدام المقبور صدام كان يوم السبت الموافق ٣٠ ديسمبر عام ٢٠٠٦ ميلادية والمصادف ٩ ذي الحجة ١٤٢٧ هجرية وكان العيد يوم الأحد عند الشيعة وأما (ناقة الذعلبة) هو كناية عن الإسراع أي الخبر السريع وانتشاره والتبشير به للناس كون الطاغية قد سبب الدمار والخراب من أثر الحروب والدماء.

(وإذا قلنا) أن لعلم الحروف كلمته في استخراج التطابق الزمني بين حسين العصر (محمد الصدر) والمقبور أليعثي العفلقي (صدام) وكما يلي :-

السيد محمد الصدر = ٦٦

صدام التكريتي = ٦٦

محمد الصدر =٤٥

صدام حسين = ٤٥

إي إن شخصية السيد محمد الصدر(قدس) مع المقبور (صدام) يقعان في حقبة زمنية واحدة.

(قال) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في حال الكوفة .

(كأني بك يا كوفة تمدين مد الأديم العكاظي . تعركين بالنوازل وتركبين بالزلزال. وأني لأعلم أنه ما أراد بك جبار سوءً إلا أبتلاه الله بشاغلٍ ورماهُ بقاتل) [٢].

(١) بحار الأنوار (ج ٥٢) مجلسي

(٢) نهج البلاغة ج١ ص٩٧- محمد عبده .

حيدر الساعدي

مواجهة السيد محمد الصدر (قدس) مع الحزب الصدامي الحاكم ومنع المسير إلى الحسين (عليه السلام) والجمعة (٣٥) في مسجد الكوفة .

بدء التصعيد والمواجهة بين السيد الشهيد (قدس) عندما قام الطاغية بمنع المسير إلى الإمام الحسين (عليه السلام) بعد إن طالب المرجع الناطق بالسير إلى كربلاء فقام أزلام المقبور بالتعرض والاعتداء على الزائرين وسد الطرق عنهم .

(وقال) السيد الشهيد محمد الصدر(قدس) في الجمعة (٣٥) الخطبة الأولى في المسجد الكوفة وهو يخاطب الحزب الصدامي (أنه كان من المتوقع والطبيعي أن تبذل أقصى القوة في منع المشي والحيلولة دون استمراره . الأمر الذي ينتج منه بكل وضوح التقليل من الشعائر الدينية)[١].

(وقال) (أن شعائر الله سبحانه وتأييد الدين من المتوقع جداً أن يكون ضمن الحملة الإيمانية التي تتبناها الدولة منذ سنين فان المفروض بهذه الحملة أن تدعوا إلى الإيمان لأنها أيمانية والى تأييد الشعائر وتكبير الطاعات وتقليل المعاصي وجعل العقوبات المشددة على المنكرات كالحانات والملاهي والمراقص)[٢].

(أذا قلنا) من كان يستطيع أن يقف نداً أمام المقبور وأن يكلم الحزب الصدامي وطاغية العصر بهذه الشجاعة غير المرجع الناطق والولي المقدس (محمد الصدر(قدس)) الذي هز عرش الطاغية والذي يدعي الحملة الإيمانية وهو المتستر على الفسق والرذيلة . وبإثبات علم الحروف (الأبجدي الصغير) فنجد ما يلي:-

المرجع الناطق = ٤٢

حـزب صـدام = ٤٢

حيدر الساعدي

---

(١)(٢) منبر الصدر – للسيد محسن الموسوي.

الجمعة (٤٢) والدعوة باطلاق سراح خطباء الجمعة وفكرة هدم مسجد الكوفة المعظم وتأييد الله سبحانه لصلاة الجمعة.

بعد اعتقال أمام وخطيب جمعة محافظة الناصرية والذي رفض التمجيد للنظام الطاغي وكذلك الإحداث التي رافقت الإعتقال بعد الصلاة.

(قال) السيد الشهيد في الجمعة (٤٢) في مسجد الكوفة الخطبة الأولى (نبدأ بالصلاة على محمد وال محمد لأجل استنكار لاعتقال خطباء الجمعة وفضلاء الحوزة الصلاة على محمد وال محمد لأجل المطالبة باطلاق سراحهم فوراً (الصلاة على محمد وال محمد) لأجل عدم حصول ذلك في المستقبل أطلاقاً (الصلاة على محمد وال محمد)[١].

(وقال) السيد الشهيد محمد الصدر(قدس) (لأجل أطاعة الحوزة العلمية الشريفة الصلاة على محمد وال محمد وهناك فكرة خبيثة لأجل القيام بأعمال البناء في مسجد الكوفة لعله يعيق عن صلاة الجمعة فلأجل استنكار هذه الفكرة الخبيثة (الصلاة على محمد وال محمد)[٢].

(وأقول) أن عبارة الفكرة الخبيثة هو أشارة إلى المقبور صدام وأفكاره الشيطانية لإيقاف ومنع أقامة صلاة الجمعة المباركة في مسجد الكوفة . والرواية عن كتاب البحار (بإسناده عن أمير المؤمنين في حديث له حتى انتهى إلى مسجد الكوفة وكان مبنيا بخزف ودنان وطين فقال (عليه السلام) ويل لمن هدمك وويل لمن سهل هدمك وويل لبانيك بالمطبوخ . المغير قبلة نوح طوبى لمن شهد هدمك مع قائم آهل بيتي أولئك خيار الأمة مع أبرار العترة [٣].

(وقال) السيد الشهيد محمد الصدر(قدس) في نفس الخطبة (أننا في الشتاء الثاني الذي تقام فيه صلاة الجمعة بعون الله سبحانه وتعالى ولم يحصل مطر لا في الشتاء السابق ولا في الشتاء الحالي ولا في أي مكان أقيمت فيه صلاة الجمعة على الإطلاق فالخطاب يكون لمنكري صلاة الجمعة ومعاندي صلاة الجمعة . صلاة الجمعة مؤيدة بتأييد الله ونسال الله سبحانه وتعالى إن يديم تأييده لها) [٤].

(وإذا قلنا) أن كلام السيد الشهيد كان موجهاً إلى منكري صلاة الجمعة وهم المراجع الذين لم يتقبلوا أقامة الجمعة . أما قوله (معاندي صلاة الجمعة) فهو أشارة إلى الحزب البعث الكافر بزعامة الطاغية المقبور ونوضح ذلك في علم الحروف (الأبجدي الصغير) وكما يلي:-

حزب البعث الكافر = ٧٦

حزب البعث الصدامي = ٧٦

حيدر الساعدي

---

(١)(٢)(٤) منبر الصدر – للسيد محسن الموسوي.

(٣) بحار الأنوار ج (٥٠) ص ٣٣٤ مجلس

قنبلة مسجد الكوفة والجمعة (٤٣):-

عاد السيد الشهيد محمد الصدر(قدس) في الجمعة (٤٣) الخطبة الأولى التنويه وإفشال واحدة من خطط الطاغية المقبور (صدام) عندما قال السيد الشهيد (قدس) في النقطة الأولى (أنه قال قائل ثقة أن هناك من يفكر بوضع قنبلة في مسجد الكوفة وأنتم أنشاء الله مخلصين وشجعان ونحن لا نريد إراقة الدم الطاهر في المسجد الطاهر. فإذا وجدتم شيءً ما يشك فيه فاحذروا منه وبلغوا عنه) [١].

(وإذا قلنا) أن السيد الشهيد (قدس) قال(أنه قال قائل ثقة) فلمن أشار بذلك . ؟

فمجموع قوله (أنه قال قائل ثقة) هو (٤٧) في علم الحروف (الأبجدي الصغير) ومجموع (الإمام المهدي) هو (٤٧) وهذا يستنتج لنا :-

أنه قال قائل ثقة = ٤٧

الإمـام المـهدي = ٤٧

(وإذا قلت) أن المهدي (عجل الله فرجه) كان مع السيد الشهيد محمد الصدر(قدس) وكان الإمام المعصوم يبلغه بكل التفاصيل وبكل الأمور كون السيد محمد الصدر هو نائب المعصوم . ولا يخفى بأن السيد الشهيد أشار بقوله (نحن لا نريد إراقة الدم) هنا أي أن الله سبحانه وتعالى لا يريد إراقة الدماء في مسجد الكوفة فالسيد الشهيد يمثل الخط الإلهي والممهد للإمام المعصوم وهو وزيره (اليماني) و(النفس الزكية) كما أشرنا في مواضع عدة والذي سيقتل في مدينة النجف الاشرف مدينة جده أمير المؤمنين (علـي بـن أبـي طـالـب) (عليه السلام). وبإثبات علم الحروف يتبين لنا :-

ونحن = ١٨

الله = ١٨

حيدر الساعدي

---

(١) منبر الصدر – للسيد محسن الموسوي.

الجمعة (٤٣) والمطالبة الثانية بإطلاق سراح فضلاء الحوزة العلمية والمؤمنين:-

(قال) السيد محمد الصدر(قدس) في الجمعة (٤٣) الخطبة الأولى (النقطة الثانية) (أننا نطالب من هنا بإطلاق سراح فضلاء الحوزة والمؤمنين ولا موجب لاستمرار اعتقالهم كما قال الشاعر :

"ما كان برك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيض المحنق" (ويكمل السيد قوله) وكل واحد متأكد وانا متأكد أنه أي ضرر لا يوجد في أطلاق سراحهم بل هو النفع الكامل والغيض والكبت لإسرائيل وأمريكا)[١].

(وقال) في النقطة الثالثة أننا نطالب ومن هنا بإعادة صلوات الجمعة التي منعت وتركت وخاصةٍ في بلدة الناصرية الفيحاء (وقراء السيد الشهيد (قدس) الآيات (١٨ إلى ٢٣) من سورة (فصلت)[٢].

بسم الله الرحمن الرحيم

{ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ{١٨} وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاء اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ{١٩} حَتَّى إِذَا مَا جَاؤُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ{٢٠} وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ{٢١} وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ{٢٢} وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ{٢٣} }[٣].

(وإذا قلنا) أشار السيد (قدس) للآية (١٨) بمعنى أن المؤمنين ناجين من الهلاك إما آية (١٩) وقصد السيد بحشر أعداء الله إلى النار أي المقبور (صدام الطاغية) فكانت كلمات السيد موجه إلى المقبور وجلاوزته من على منبر الجمعة .

(وإذا قلت) أذا تمعنا في الآية (٢٣) لقوله تعالى (وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ) وأخذنا منها (أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ) في علم الحروف (الابجد الصغير) فسيكون مجموعها متطابقاً مع مجموع (صدام الكافر المقبور) وكما موضح أدناه:-

أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ = ٩٠

صـدام الكـافـر المقبـور = ٩٠

---

(١)(٢) منبر الصدر – للسيد محسن الموسوي.

(٣) فصلت ١٨ – ٢٣ .

حيدر الساعدي

المواجهة الأخيرة بين السيد الشهيد محمد الصدر (قدس) والمقبور صدام :-

قام المقبور (صدام) بالتهديد والوعيد بالقتل والضغط على أئمة الجمعة بتمجيده مثل ما حصل مع أمام وخطيب جمعة الناصرية والذي رفض ذلك فتم اعتقاله وكانت أوامر السيد الشهيد هو عدم التأييد للحكومة الظالمة وعدم إجراء إي لقاءات صحفية أو إذاعية لائمة الجمعة وكانت أخر رسالة موجهه من قبل المقبور (صدام) عندما أرسل المجرم (محمد حمزة الزبيدي) أحد أذناب المقبور إلى السيد الشهيد وكانت رسالته هو تعطيل صلاة الجمعة وإلا تهديده بالقتل فقام السيد بطرده وأخباره بأنه عازم على قيادة وإقامة صلاة الجمعة في عموم البلاد .

(والكل يعلم) بعد انتهاء صلاة الجمعة (٤٥) وبعد إن صلى السيد العشاءين في حضرة جده (أمير المؤمنين (عليه السلام)) توجه إلى البرانية (مكتبه) وغادر قاصداً العودة إلى المنزل وإثناء عبوره ساحة ثورة العشرين في مدينة النجف الاشرف وكان برفقته نجليه كل من السيد (مصطفى - مؤمل) فاعترضته فئة ضالة من جلاوزة المقبور صدام بإطلاق رصاصات بعثية إلى الأجساد الطاهرة وتم نقلهم إلى المستشفى وبعدها طالبت الجماهير بالثأر لحسين العصر ليكون السيد الشهيد ممهداً لبداية سقوط الطاغية المقبور بعد استشهاده في ٤ ذي القعدة ١٤١٩ هجرية.

حيدر الساعدي

محمد الصدر والعرفان الإلهي :-

لا يخفى عن الجميع إن للسيد الشهيد إسرار عرفانية كبيرة قد لاحظها من عاش معه أو من نقل له ذلك فإذا رجعنا إلى لقاء ألحنانه والذي تكلم به السيد الشهيد (قدس) جانباً منه عن العرفان وبالتحديد .

(قال) (ثم جاء ثالث القوم وان كان . إنا لا أريد إكمال الشقشقية وهو داعيكم ، واناً أيضا يدعي الناس لدي جنبه باطنية ويختلفون في تفسيرها ومقدارها ولا يعرف مقدارها إلا الله سبحانه وتعالى حتى إنا لعلمي لا اعرفها وإنما الذي يعرفها علام الغيوب جل جلاله وكل من يدعي يعرفها من زاويته ومقدار إدراكه واستحقاقه).

(أقول) إن السيد الشهيد (قدس) هو يمثل خط العرفان وهو ينتمي إلى مدرسة العرفان الإلهي المتمثلة بمدرسة أهل البيت (عليهم السلام) ويتطابق ذلك في علم الحروف (الابجد الصغير) مع واقع ما يحمله السيد الشهيد (قدس) وكما مبين أدناه.

محمد الصدر = ٤٥

خط العرفان = ٤٥

مدرسة العرفان الإلهي = ٨٠

محمد محمد صادق الصدر = ٨٠

حيدر الساعدي

مرجعية محمد الصدر والحوزة الناطقة :-

ألقى السيد الشهيد (قدس) خطبته الأخيرة في مسجد الكوفة المعظم في الجمعة (٤٥) .

(وقال) (ألا إن الحوزة الناطقة المجاهدة لا ينبغي إن تكف عن النشاط في مختلف الاتجاهات ومختلف الأساليب و (قال) الأمر الذي نعرفه بوضوح إن النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) مع الحوزة الناطقة المجاهدة وليس مع الحوزة الأخرى بل من المستطاع القول إن النبي والمعصومين من الحوزة الناطقة المجاهدة وليس فقط مع الحوزة وإنما هم من الحوزة الناطقة المجاهدة فإننا لا نعني بالحوزة الدينية الشريفة الحوزة غير المعصومة أو غير الحوزة المؤسسة في عصر الغيبة الكبرى بل نعني بها ما أوسع من ذلك بالمعنى الشامل للمعصومين وطلابهم وأنصارهم وكلهم (ناطقون) مجاهدون بالمقدار الذي يجدون فيه المصلحة والحكمة فمن المستطاع القول إن الحوزة الناطقة المجاهدة تأسست في يوم الدار في أول مباشرة النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) إعلان دعوته إلى المجتمع)[1].

(وانا أقول) من خلال علم الحروف (الابجد الصغير) سنثبت ما قاله السيد الشهيد (قدس) فهو المرجع الناطق والمولى المقدس للحوزة الناطقة المتمثلة بحوزة أهل البيت ونيابة المعصوم ويتطابق ذلك على النحو التالي:-

المرجع الناطق = ٤٢

المولى المقدس = ٤٢

نائب المعصوم = ٤٢

حوزة أهل البيت = ٦٠

الحوزة الناطقة = ٦٠

---

(١) منبر الصدر – للسيد محسن الموسوي.

نعمة صلاة الجمعة للخط والتيار الصدري :-

(قال) السيد الشهيد محمد الصدر(قدس) في الجمعة الأولى / الخطبة الأولى (النعمة الأخرى التي اشعر بها في هذا الموسم الطيب أننا نتكلم في مكان خطب فيه أمير المؤمنين (عليه السلام) بضرورة التاريخ وضرورة الدين ولم يتكلم لأهل الحق بعده أطلاقاً إلى هذه اللحظة ولم يستمع من أهل الحق بعده (مثلكم) إلى هذه اللحظة)[١].

(أقـــول) إخوتي الأعزاء أناديكم وادعوكم باسم (محمد الصدر) إن تحافظوا على هذه النعمة .

نعمة صلاة الجمعة فانتم أيها التيار والخط الصدري (الفرقة الناجية) وانتم أصحاب اليمين وسأثبت لكم ذلك في علم الحروف (الابجد الصغير) وكما هو إمامكم :-

الخط الصدري = ٥١

أصحاب اليمين = ٥١

تيار الصدري = ٥٨

الفرقة الناجية = ٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

{ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ{٢٧} فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ{٢٨} وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ{٢٩} وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ{٣٠} وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ{٣١} وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ{٣٢} لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ{٣٣} وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ{٣٤} إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً{٣٥} فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا{٣٦} عُرُبًا أَتْرَابًا{٣٧} لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ{٣٨} ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ{٣٩} وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ{٤٠} } الواقعة آية ٢٧ إلى ٤٠ .

صدق الله العلي العظيم

(أقول) عن كتاب خزانة الأسرار[٣] وعن كتاب مستدرك الحاكم [٤] قال رسول الله وبلفظ واحد (ستتفرق أمتي على ثلاثة وسبعون فرقة الأ فرقة واحدة هي الناجية) وسأثبت لكم من هي الفرقة الناجية في علم الحروف (الابجد الصغير) وكما هو إمامكم :-

الأ فرقة واحدة = ٥١

الخط الصدري = ٥١

---

(١) منبر الصدر – للسيد محسن الموسوي.

(٢) الواقعة ٢٧ - ٤٠ .

(٣) خزانة الإسرار في الختوم والأذكار/ السيد محمد تقي المقدم ص٤٦٥

(٤) كتاب مستدرك الحاكم / ٤٧/١ لكثير بن عبد الله

حيدر الساعدي

المصـادر

١. القران الكريم .
٢. منبر الصدر/ للسيد محسن الموسوي .
٣. وسائل الشيعة / الحر العاملي .
٤. موسوعة الإمام المهدي – ج٣ – ما بعد الظهور / للسيد محمد الصدر(قدس).
٥. هداية العباد في إسرار الحروف والإعداد / عبد الفتاح الطوخي .
٦. خزانة الإسرار في الختوم والأذكار / السيد محمد تقي المقدم .
٧. الإرشاد / الشيخ المفيد .
٨. أكمال الدين / الشيخ الصدوق .
٩. بحار الأنوار / المجلسي .
١٠. الكافي / الشيخ الكليني .
١١. غيبة النعماني .
١٢. نهج البلاغة / الشيخ محمد عبده .
١٣. يوم الخلاص في ظل القائم / كامل سليمان .

حيدر الساعدي

الفهرس

١. الإهداء..... ٣
٢. المقدمة..... ٤
٣. علم الحروف..... ٥
أ- علم الحروف عند أهل البيت

ب_القواعد الأساسية في علم الحروف

٤. جدول الابجد الكبير والصغير في علم الحروف..... ٦
٥. الركن والمقام ومقتل النفس الزكية..... ٧
٦. النفس الزكية..... ٨
٧. اليماني..... ١٠
٨. السيد الشهيد محمد الصدر(قدس)وصلاة الجمعة..... ١١
٩. علاقة السيد الشهيد محمد الصدر(قدس)باليماني والنفس الزكية..... ١٢
١٠. سورة الفجر..... ١٤
١١. علاقة السيد الشهيد محمد الصدر(قدس)بالصيحة..... ١٥
١٢. سورة (ق)..... ١٧
١٣. الشيصباني والمرواني..... ١٩
١٤. مواجهة السيد الشهيد (قدس) مع الحزب الصدامي ومنع المسير للحسين(ع) والجمعة (٣٥)..... ٢١
١٥. الجمعة (٤٢)والدعوة باطلاق سراح الخطباء وفكرة هدم مسجد الكوفة وتأييد الله سبحانه لصلاة الجمعة..... ٢٢
١٦. قبلة مسجد الكوفة..... ٢٣
١٧. الجمعة (٤٣) والمطالبة ثانية باطلاق سراح الخطباء..... ٢٤
١٨. المواجهة الأخيرة بين السيد الشهيد محمد الصدر(قدس) والمقبور صدام..... ٢٥
١٩. محمد الصدر والعرفان الإلهي..... ٢٦
٢٠. مرجعية محمد الصدر والحوزة الناطقة..... ٢٧
٢١. نعمة صلاة الجمعة للخط والتيار الصدري..... ٢٨
٢٢. المصادر..... ٢٩
٢٣. الفهرس..... ٣٠